Journal of Studies in History and Archeology Vol.101, No 2 (June2026)
ISSN: (2075-3047)

الألقاب السياسية في عصر بني الاحمر (٦٣٥ – ٨٩٧ هـ / ١٢٣٧ – ١٤٩٢ م)

Political Titles in the Nasrid Era (897-632AH /1492-1237 AD)

هند ابراهيم علي
Hind Ibrahim Ali
أ.م.د. الاء حماد رجه
Assistant Professor Dr. Alaa Hammad Rajah
كلية الآداب / قسم التاريخ
College of Arts / Department of History

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

الملخص

تأسست دولة بني الأحمر (بنو نصر) بعد ضعف دولة الموحدين وهزيمتها في معركة العقاب سنة ٦٠٩هـ / ١٢١٢م، والتي كانت بداية سقوط الموحدين بسبب ضعف الوحدة والروح المعنوية وتوقف العطاء المالي للجنود، استمر حكم بني الأحمر بين سنتي ٦٣٥–٨٩٧هـ / ١٢٣٨–١٤٩٢م، وعُرفت دولتهم باسم غرناطة، ويقال إن الاسم يعود إلى كثرة حدائق الرمان فيها أو لجمالها، وقيل إنها سميت بذلك لأنها تشبه الرمانة المشقوقة بين تلّين، كما سميت دمشق الأندلس لجمالها ونقاء هوائها، وهناك رأي يقول إن أصل الاسم قوطي، حيث أضيفت كلمة "غار" إلى اسم قديم هو "ناطة" فأصبحت "غرناطة"، وسُمّوا أيضاً بني نصر وبني الأحمر نسبة إلى مؤسس الدولة محمد بن يوسف، الذي تمت مبايعته سنة ٦٢٩هـ / ١٢٣٢م، ويُنسبون في أصلهم إلى سعد بن عبادة سيد الأنصار رضي الله عنه.

الكلمات الافتتاحية: دولة بني الأحمر، غرناطة، بني نصر

ABSTRACT

The Nasrid dynasty (Banu Nasr) was founded after the decline of the Almohad Caliphate and its defeat at the Battle of Las Navas de Tolosa in ٦٠٩AH/ ١٢١٢ CE, which marked the beginning of the Almohads' downfall due to weakened unity and morale, and the cessation of financial support for the soldiers. The Nasrid rule lasted from ٦٣٥to ٨٩٧AH/ ١٢٣٨to ١٤٩٢CE. Their state was known as Granada, a name said to derive from its abundance of pomegranate orchards or its beauty. Another explanation is that it resembled a pomegranate split between two hills. It was also called the Damascus of Andalusia for its beauty and pure air. There is an opinion that the origin of the name is Gothic, where the word “Ghar” was added to an old name, “Nata,” so it became “Granada.” They were also called Banu Nasr and Banu al-Ahmar, in reference

to the founder of the state, Muhammad ibn Yusuf, who was given allegiance in the year ٦٢٩AH / ١٢٣٢AD. They are attributed in their origin to Saad ibn Ubadah, the master of the Ansar, may God be pleased with him.
Opening words: Nasrid dynasty, Granada, Banu Nasr

المقدمة

تُعدّ دولة بني الأحمر، أو ما عُرف بدولة غرناطة، آخر دولة إسلامية قامت في الأندلس، إذ امتد حكمها بين سنتي ٦٣٥–٨٩٧هـ / ١٢٣٨–١٤٩٢م، وشكّلت المرحلة الأخيرة من الوجود الإسلامي هناك. وقد نشأت هذه الدولة في ظل ضعف دولة الموحدين بعد هزيمتهم في موقعة معركة العقاب سنة ٦٠٩هـ / ١٢١٢م، وهي الهزيمة التي عجلت بزوال نفوذهم نتيجة تفكك الوحدة الداخلية وضعف الروح المعنوية وتراجع الدعم العسكري والمالي.

ارتبطت الدولة بمدينة غرناطة التي عُرفت بجمالها وكثرة حدائقها، حتى لُقبت بـ"دمشق الأندلس"، كما تنوعت الآراء حول أصل تسميتها بين دلالات عربية وقوطية. وقد عُرفت الأسرة الحاكمة باسم بني الأحمر أو بني نصر، نسبةً إلى مؤسسها محمد بن يوسف بن نصر الذي ظهر في مرحلة الاضطراب السياسي وسعى إلى توحيد المسلمين في الأندلس ومواجهة القوى النصرانية، فمهّد الطريق لقيام دولة استمرت قرابة قرنين ونصف، وتركت بصمة حضارية بارزة في التاريخ الإسلامي والأندلسي، وقد تضمن البحث الألقاب السياسية في عصر بني الأحمر.

الألقاب السياسية في عصر بني الاحمر (٦٣٥ – ٨٩٧ هـ / ١٢٣٧ – ١٤٩٢ م)

لقد تأسست هذه الدولة وأستمر حكمها بين السنوات (٦٣٥ –٨٩٧ هـ / ١٢٣٨ – ١٤٩٢ م) وقامت دولة بني الأحمر بعد ضعف دولة الموحدين وهزيمتها في موقعة العقاب سنة ٦٠٩ هـ / ١٢١٢م[١] ، التي كانت سببا في بداية زوال دولة الموحدين ويذكر إن من أسباب هزيمة الموحدين هي ضعف الوحدة والروح المعنوية إضافةً الى توقف العطاء الذي كانوا يحصلون عليه في عهد أبي يوسف يعقوب المنصور كل أربعة أشهر [٢] ، سميت الدولة بعدة أسماء منها غرناطة ومعناها الرمانة سمي البلد بهذا الاسم لحسنه [٣] وسميت بهذا الاسم نسبة الى كثرة حدائق الرمان فيها وأن هذه الدولة تم إنشاءها في البقعة التي زرع فيها الرمان وقيل أيضاً إنها كانت تقع بين تلين فكانت أشبه ما يكون بالرمانة المشقوقة [٤] ، كما أطلق عليها دمشق الأندلس بسبب جمالها وأنها مطلة على مساحات واسعة ومفتوحة وهواءها نقياً مما جعلها تفوق دمشق بجمالها [٥] وهناك رأي اخر يقول أن أصل كلمة غرناطة قوطي إذ تتألف من مقطعين ناطه الذي هو اسم ربض قديم يقع على مقربة من البيرة ، وقام المسلمون بإضافة كلمة غار التي تعني الكهف أو الوادي العميق فأصبحت الكلمة غرناطة [٦] ، كما عرفوا ببني نصر [٧] وبني الأحمر نسبة الى مؤسس دولتهم محمد بن يوسف[٨] وكان بني الأحمر يرجعون في نسبهم الى سعد بن عبادة سيد أنصار رسول الله صلى الله عليه وسلم [٩] ، تمت مبايعته سنة ٦٢٩ هـ

/١٢٣٢ م [١٠] ، ظهر بعد ضعف قوة الموحدين واضطراب أحوالها واستقروا بقرية كان تعرف بقرية الخزرج[١١] وبعدها في مدينة أرجونه وهي إحدى حصون قرطبة [١٢] ونتيجة للضعف الذي حل في دولة الموحدين رأى بعض القادة الأندلسيين ضرورة الحفاظ على الأندلس وتوحيد المسلمين ومواجهة القوى النصرانية وكان من بين هؤلاء القائد محمد بن يوسف [١٣] دعا للخليفة المستنصر بالله [١٤] في بغداد وتميز بشجاعته ومقاومته للأعداء واعداده للجيوش [١٥] ، خرج من مدينة مرسيه سنة ٦٢٥ هـ / ١٢٢٨ م الى مكان يعرف بالصخور ومعه نفر قليل من الجنود[١٦] وهزم جيش والي مرسيه أبو العباس بن أبي عمران موسى بن يوسف بن عبد المؤمن ودخل مرسيه وأعتقل واليها أبو العباس وخطب للمستنصر العباسي سنة ٦٢٥ هـ / ١٢٢٨ م [١٧] كانت نهاية أبن هود على يد والي المرية أبو عبد الله الرميمي[١٨] وذلك بسبب **المرأة الرومية التي تزوجها وأودعها عند الرميمي لأنه وعد زوجته أن لا يتزوج عليها طيلة عمره ولكنه تزوج هذه الرومية التي وصفها بأنها من أجمل النساء ، واعجب بها الرميمي واتخذها له وعندما سمع أبن هود بذلك ذهب الى المرية ودخل الى الدار واخبره بأن الرومية في الحمام وعندما حل الظلام دخلوا عليه أربع اشخاص وقتلوه وخفي خبر وفاته في تلك الليلة وتوفي سنة ٦٣٥ هـ / ١٢٣٨ م** [١٩] ، وبمقتله سمحت الفرصة لمحمد بن يوسف باعتلاء العرش الذي سبق له وأن كان في صراع مع أبن هود.

وقام أهل غرناطة بإعلان البيعة لأبن الأحمر بعد قتلهم لحاكمهم عتبة بن يحيى المغيلي الذي عين من قبل أبن هود وكان حاكماً ظالماً اتسم حكمه بالظلم والجور إذ أعلن عداءه لأبن الأحمر وأمر بسبه على المنابر ، وبمقتله تولى أبن الأحمر الحكم سنة ٦٣٥ هـ / ١٢٣٨ م [٢٠] وأصبح حاكماً على غرناطة، أما في مسألة وراثة العرش فليس من الضروري أن يخلف الأبن الأكبر والده في وراثة العرش ، وضل الحكم منذ عهد محمد بن يوسف حتى سقوط غرناطة في أسرة بني نصر ، لا ينازعهم أحداً في حكم مملكة غرناطة [٢١] ، وتميزت مملكة غرناطة باتخاذهم اللون الأحمر شعاراً لهم حيث برز هذا اللون في قباب قصورهم وفي الورق الذي يستخدمونه لتدوين رسائلهم وكذلك اتخذوا اللون الأحمر في ملابسهم وأيضاً كانت أعلامهم ورياتهم باللون الأحمر [٢٢].

عند تأسيس الدولة قام حكامها بتولي العرش واتخاذهم عدة ألقاب ولهذه الألقاب دلالات خاصة منها ما هو سياسي ومنها ما هو ديني ولتوضيح ذلك لابد لنا من ذكر الألقاب ذات الدلالات السياسية ومنها :

بني الأحمر :أ طلق هذا اللقب في مملكة غرناطة والسبب يعود الى اللون الأشقر الذي كان يميزهم ، وكان جدهم الأكبر عقيل بن نصر أول من تلقب بهذا اللقب بسبب شقرته ، وأصبح هذا اللون ظاهراً على بعض أفراد الأسرة مثل محمد السادس الذي عرف في المصادر الاسبانية بلقب البرميخو ، أي بمعنى اللون البرتقالي المائل الى الحمرة وكان هذا هو لون شعره ولحيته [٢٣] .

بني نصر : عرفت مملكة غرناطة بهذا الاسم نسبة الى مؤسسها محمد بن يوسف بن محمد بن أحمد بن خميس أبن نصر بن قيس الخزرجي الانصاري [٢٤] .

السلطان : لقب أطلق على حاكم الدولة ، وشاع استخدام هذا اللقب في دولة بني الأحمر إذ أطلق على محمد بن يوسف الانصاري مؤسس دولة بني الأحمر لقب السلطان الأعلى ووجد هذا اللقب في نص جنائزي سنة ٦٧١ هـ / ١٢٧٣ م من غرناطة [٢٥] .

أمير المسلمين : لقب من ألقاب التبجيل والتعظيم اطلق على محمد بن محمد بن يوسف بن نصر ، ثاني ملوك بني الأحمر، كان صارماً وشجاعاً ومتديناً [٢٦] .

الغالب بالله : أطلق هذا اللقب على أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن احمد بن محمد بن خميس بن نصر بن قيس الخزرجي الانصاري (٦٤٩ –٦٧١ هـ / ١٢٣٢ – ١٢٧٣ م) [٢٧] المعروف بأبن الأحمر ومؤسس الدولة أطلق هذا اللقب عليه من قبل الغرناطيون الذي أعلنوا ولاءهم له فلقبوه بالغالب بالله ، بمعنى المنتصر بقوة الله وإعانته ، وهذا ماكدته الاية الكريمة في قوله تعالى : ﴿ **إِن يَنصُرْكُمُ اللهُ فَلاَ غَالِبَ لَكُمْ** ﴾ [٢٨] ، وكان يرد عليهم بقوله **(لا غالب الا الله)**[٢٩] " ، الذي تمكن من التغلب على الصعوبات التي واجهته كان يشرف على الحسابات بنفسه مما ساهم ذلك في زيادة أموال الدولة وخزائنها وقيامه بشراء السلاح [٣٠] **وقام بعقد مجلسا عاماً يومين في الاسبوع للنظر في أمور الناس إذ ترفع اليه المظالم ويعرض طلاب الحاجات طلباتهم وكان المجلس يفتتح بقراءة حديث شريف من الصحيحين ويحتم ببعض ايات القران الكريم** [٣١] وعندما علم أن دولته في بداية نشأتها لا تستطيع الصمود بوجه القوات القشتالية لذلك قرر الحفاظ عليها وقرر عقد الصلح بينه وبين ملك قشتالة سنة ٦٤٣ هـ / ١٢٤٦ م ونص هذا الصلح على أن يتوقف القتال لمدة عشرين سنة وعلى السلطان دفع مائة وخمسين الف ذهبية وعليه أن يحضر اجتماع البلاط مرة في السنة مثل النبلاء التابعين للدولة القشتالية وبالرغم من هذا القرار الذي اتخذه الا إنه استطاع أن يطيل عمر المملكة والوجود الإسلامي فيها قرابة قرنين[٣٢] ، وفي خطبة يوم الجمعة تم قراءة نص الصلح في المسجد الجامع وعلى اثر ذلك تم رحيل قسم من سكان المدينة الى المغرب ولكن بقي ولاءهم لابن الأحمر واطلقوا عليه هذا اللقب [٣٣] توفي الغالب بالله سنة ٦٧١ هـ / ١٢٧٣ م وترك البيعة لأبنه من بعده [٣٤] .

أبو الجيوش : أطلقت هذه التسمية على السلطان نصر بن محمد بن محمد بن يوسف بن نصر (٧٠٨ –٧١٣ هـ / ١٣٠٩ –١٣١٤ م) [٣٥] ، وهو رابع ملوك دولة بني الأحمر ولد في غرناطة سنة ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م [٣٦] ، تولى الحكم بعد اخيه محمد الثالث ، الذي تمكن من قتل وزيره محمد بن محمد بن الحكم اللخمي وثار على اخيه محمد المخلوع وتولى الحكم [٣٧]وعمره ثلاث وعشرين عاماً [٣٨] كان يحب الخير في أهله ، اخذ من صناعة التعديل ولديه مهارة صنع بعض الالات العجيبة بيده [٣٩]

وسبب تسميته بأبو الجيوش لامتلاكه قيادة جيوش مملكة غرناطة بعد توليه الحكم [٤٠] أتسم عهده بكثرة الفتن والثورات وشهدت غرناطة ولأول مرة تحالف كل من مملكة قشتالة [٤١] واراغون[٤٢] ضدها مما اضطر ابو الجيوش من مصالحة المرينيين[٤٣] الذين قدموا المساعدة لمملكة غرناطة ، وبعدها ثار عليه ابن عمه اسماعيل بن فرج ودخل المدينة سنة ٧١٣ هـ / ١٣١٤ م واعطا إمارة وادي اش[٤٤] واستولى على الحكم [٤٥] وبقي فيها حتى وفاته سنة ٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م[٤٦] ومن ثم تم نقله الى مقبرة جده في مقبرة السبيكة وكتب على قبره " **هذا قبر السلطان الرفيع المقدار ، الكريم البيت العظيم النجار ، سلالة الملوك ا لأعلام الاخيار الصريح النسب في صميم الامصار ، الملك الاوحد الذي له السلف العالي المنار ، في الملك المنيع الذمار ، رابع ملوك بني نصر انصار دين المدني المختار ، المعظم المقدس المرحوم ابي الجيوش نصر ابن السلطان الاعلى ، الهمام الاسمى ، المجاهد الأحمى ، الملك العادل ، الطاهر الشمائل ، ناصر دين الاسلام ومبيد عبدة الاصنام ، المؤيد المنصور ، المقدس المرحوم امير المسلمين ابي عبد الله ، ابن السلطان الجليل الشهير الغالب بالله المنصور بفضل الله ، المقدس المرحوم أمير المسلمين ابي عبد الله بن نصر ، تغمده الله برحمته وغفرانه** " [٤٧] اذ نلاحظ في النص السابق وردت عدة ألقاب للسلطان نصر بن محمد منها المؤيد والمنصور .

المنصور ، الناصر : وهي من الالقاب التي اطلقت على السلطان محمد بن محمد بن يوسف بن نصر ، ثالث ملوك الدولة النصرية وكان يكنى ابا عبد الله [٤٨] وجدت هذه الالقاب مدونة على قبور سلاطين الدولة النصرية ، كانت له خبرة في شؤون الحكم وتقرب من ملوك بني مرين في المغرب ، وكذلك سيطر على بعض الحصون القشتالية ولكن فيما بعد عقد القشتاليون معه هدنة مدتها ثلاث سنوات[٤٩] ، ولكن لم يستمر في الحكم طويلا اذ اصابه مرض في عينيه من شدة السهر على انوار الشموع ، مما رأى كبار الدولة ضرورة خلعه لأنه لن يستطيع على ادارة شؤون الحكم فقتلوا وزيره ابي عبد الله محمد بن الحكيم ودخلوا منزل السلطان واعلن أمامهم خلعه لنفسه ولقب بالمخلوع [٥٠] كانت ولادته سنة ٦٥٥ هـ /١٢٥٧ م ووفاته سنة ٧١٣ هـ /١٣١٣ م ودفن بمقبرة السبيكة بجوار جده الغالب بالله[٥١].

الغني بالله : وهو لقب اطلق على محمد بن يوسف بن اسماعيل بن فرج بن اسماعيل أبن نصر ٧٥٥ – ٧٦٠ هـ / ١٣٥٤ –١٣٥٩ م كان هذا السلطان يتسم بجمال الصورة واعتدال الخلق وسلامة الصدر [٥٢] وفي سنة ٧٦٠ هـ / ١٣٥٨ م" **قامت زوجه أبيه بعمل مؤامرة ضده وتوجه بعض الرجال قرابة المائة رجل الدخول الى الحمراء من خلال فتحه كانت بسورها لغرض الترميم ووضعوا سلماً صعدوا منه ووصلوا الى بابها بينما القسم الاخر من الرجال اخرجوا الأمير اسماعيل أخو السلطان محمد واعلنوه سلطانا**" [٥٣] ، وقام محمد الخامس بالذهاب الى مدينة وادي اش وحاول المهاجمون اللحاق به لكنهم

لم يستطيعوا وتمت البيعة للأمير إسماعيل وتوليه العرش في غرناطة [٥٤] ، كان مجاهداً وله في ذلك مواقف مشهودة وكان له علاقات مع سلاطين مدينة فاس [٥٥] تواصل مع السلطان المغربي أبا سالم ملك المغرب وأخبره بانه يريد القدوم اليه فرحب به [٥٦] وساءت الأمور وهلك السلطان أبي سالم وضاق الحال به الا أن الله نصره وفتح عليه الحصون في مالقه وبايعه أهلها وتحالف مع بطرس الاول ملك قشتالة وتمكن من استعادة عرشه والدخول الى الأندلس سنة ٧٦٣ هـ / ١٣٦٢ م [٥٧] ، ولقب بالغني بالله بعد انتصاره في الحملات الحربية ضد مملكة قشتالة سنة ٧٦٩ هـ / ١٣٦٨ م التي قتل فيها بطرس الاول بسبب خيانة أصحابه واستغل محمد الخامس هذه الفرصة وتمكن من إعادة الجزيرة الخضراء [٥٨] وشهدت غرناطة خلال هذه الفترة السلام والرخاء [٥٩] .

شيخ الغزاة : وهو منصب عسكري كانت مهمه هذا المنصب دفاعية إذ تكونت من مجموعة من الأشخاص النازحين الى الأندلس للنزول بها ليكونوا مجاهدين ومدافعين عنها إذ اطلق عليهم مشيخة الغزاة ورئيسهم عرف بشيخ الغزاة [٦٠] .

أمير المسلمين ، سيف الدولة ، المتوكل على الله : أطلقت هذه الالقاب على محمد بن يوسف بن هود الجذامي[٦١] الذي اتصف بشجاعته وكرمه ، وفي سنة٦٢٥ هـ /١٢٢٧ م دخلت تحت طاعته مدن أندلسية من ضمنها غرناطة ، وفي سنة ٦٣٥ هـ /١٢٣٧ م حدثت مواجهة بينه وبين إدريس المأمون أمير الموحدين في اشبيلية ، وعلى أثر هذا اللقاء هزم أبن هود ولاذ الى مرسيه [٦٢]

الزغل : وهو لقب ذات مدلول سياسي عرف به محمد بن سعد بن علي بن يوسف بن محمد الغني بالله الخزرجي او ما يعرف بمحمد الثالث عشر[٦٣] ، والزغل تعني الشجاع أو الباسل لقب به لشجاعته وانتصاره على أعدائه [٦٤] شهد عهده صراعات مع أبن أخيه محمد بن علي الذي تولى الحكم بعده وكانت نتيجة هذه الصراعات تقسيم مملكة غرناطة [٦٥] .

الصغير : وهو لقب اطلق على محمد بن علي المعروف بمحمد التاسع وكان يكنى بـ أبو عبد الله[٦٦] ولقب بالصغير وذلك لكي يفرق بينه وبين عمه أبي عبد الله الزغل ، وكان يلقب بالزغيبي أيضاً أي معناه صاحب الحظ التعيس[٦٧] وهو من ألقاب الذم ،وهو اخر سلاطين غرناطة الذي تم في عهده تسليم غرناطة الى النصارى سنة ٨٩٧ هـ / ١٤٩٢ م بعد أن حاصروا المسلمين في فصل الشتاء واشتد البرد عليهم والجوع وانقطعت المؤن والإمدادات عليهم وخاف السلطان على شعبه من الهلاك وبسبب ضعف الجيش والجوع الذي حل بهم قرر السلطان أبو عبد الله توقيع معاهدة مع ملك قشتاله واستولى على الحمراء سنة ٨٩٧ هـ /١٤٩٢ م ودخلها وسيطر النصارى على غرناطة اخر معقل للمسلمين في الأندلس [٦٨].

الأيسر : لقب أطلق على أبو عبد الله محمد بن يوسف الثالث أو ما يعرف بمحمد السابع [٦٩] أحد سلاطين غرناطة تولى الحكم بعد وفاة أبيه ، كان مهملاً لرعيته ، كثرت الفتن والاضطرابات في عهده وحدثت ثورة خلع على أثرها الأيسر سنة ٨٣١ هـ / ١٤٢٨ م وتولى السلطة أبن عمه الملقب بالصغير ورحل الأيسر الى تونس ونزل بها [٧٠] .

مولاي : وهو لقب عرف به أبو الحسن علي بن سعد بن إسماعيل النصري[٧١] تميز بشجاعته وعند تسلمه الحكم كانت البلاد تعاني من الفوضى وكثرة الطامعين في العرش ولكن بشجاعته أستطاع تحصين البلاد من أعداء الخارج وأعاد تنظيم الجيش فازدهرت الدولة في عهده وكثرت الخيرات وعم الأمان [٧٢] .

ذو الوزارتين : وهو لقب ذات دلالات سيا سية يقصد به الجمع بين السيف والقلم ، أي صاحبه يجمع بين المسؤوليات العسكرية والدفاع عن الدولة وبين المهام الإدارية المتعلقة بسياسه الدولة ، أطلق هذا اللقب على أبا عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن الحكيم اللخمي الرندي[٧٣] كما عرف به الوزير لسان الدين بن الخطيب في عهد السلطان أبي الحجاج يوسف الاول أبن الاحمر الذي قد قلده قيادة الجيش ثم لقبه بـ (ذو الوزارتين) [٧٤]

الوزير : تعد مؤسسة الوزارة من أرفع الوظائف وأعلاها رتبة إذ تأتي بالمرتبة الثانية بعد الخلافة [٧٥] ويعد منصب الوزير من المناصب المهمة في الدولة ، وكان الوزير يتحلى بالمعرفة والشجاعة إضافة الى حفظه للسر[٧٦] ، وأطلق على الوزير ألقاب اخرى لأنه كان يقوم بعدة مهام إذ أطلق على بعض الوزراء لقب الحاجب ويعطى هذا اللقب للوزير الذي له مكانة خاصة ويقوم بمهمة توجيه الهيئة الحاكمة ويقوم على رئاسة القصر الملكي ، وأطلق هذا اللقب على أبا النعيم رضوان حاجب السلطان محمد الرابع (٧٢٩ هـ / ١٣٢٩ م) [٧٧] الذي تولى إدارة البلاد السياسية والعسكرية ، وكان هذا المنصب بصورة مؤقته لأنه يتغير من شخص الى اخر إذ كان يعطى لشخصيات بارزة يعجب بها السلطان [٧٨] وظهرت ألقاباً اخرى للوزراء منها القائد والرئيس ومنهم أبو عبد الله الرميمي الذي كان وزيراً للسلطان محمد بن يوسف الغالب بالله سنة ٦٢٩ – ٦٧١ هـ / ١٢٣٨ – ١٢٧٢ م [٧٩].

الخلاصة

نستنتج من هذا البحث بانه تسليط الضوء على الألقاب السياسية في دولة بني الأحمر (غرناطة) التي شهدت فترة من التحديات الخارجية والاضطرابات الداخلية ومحاولة النصارى بسط سيطرتهم الكاملة على الأندلس ظهرت ألقاب خاصة بهم تعكس محاولة مقاومتهم ودفاعهم عن اخر معقل للمسلمين في الأندلس فظهر لقب السلطان ، الغالب بالله ، المنصور ، الناصر إذ كانت هذه الألقاب سياسية بامتياز وضحت لنا طبيعة الحكم القائم في تلك الفترات من تاريخ الأندلس، وفي دولة بني الأحمر (غرناطة) ايضا كان الوزير يقوم مقام الحاجب في الدولة وله مكانة خاصة عند السلطان ، وظهر لقب ذو الوزارتين يطلق

على الشخص الذي يجمع بين السيف والقلم في الدولة . إذ يمكن القول أن الألقاب تطورت في مفهومها ودلالاتها بعضها ألقاب حقيقيه والبعض منها ألقاباً تشريفية وبعضها ذات دلالات سياسية ودينية تعكس طبيعة الحكم والوضع القائم في الدولة في تلك الفترة واستمرت الألقاب في التطور الى سقوط غرناطة سنة ٨٩٧ هـ / ١٤٩٢م .

الهوامش:

(١) وهي المعركة التي حدثت بين المسلمين الموحدين بقيادة الخليفة محمد الناصر وبين الفونسو الثامن ملك قشتالة بعد أن توغل في الاراضي الأندلسية ونهب الأموال وسبى النساء وعندما علم الناصر بذلك دعا جميع المسلمين في أفريقية والمغرب لقتال الكفار فأجابوا دعوته وجهز جيشاً عظيماً عبر به الى الأندلس والتقى مع الفونسو الثامن سنة ٦٠٩ هـ / ١٢١٢ م بمكان يعرف بحصن العقاب انتهت بهزيمة المسلمين وضعف قوة الموحدين وتوفي الناصر بعد رجوعه الى مراكش ٦١٠ هـ / ١٢١٣ م . ينظر :الناصري ،ابو العباس احمد بن خالد (ت: ١٣١٥ هـ / ١٨٩٧ م) ، الاستقصا لأخبار دول المغرب الاقصى ، تح : جعفر الناصري ؛ محمد الناصري (الدار البيضاء : مط دار الكتب ، د. ت) ، ج٢ ، ص٢٢٠

(٢) المراكشي ،محيي الدين عبد الواحد بن علي (ت: ٦٤٠ هـ / ١٢٤٦ م) ، المعجب في تلخيص اخبار المغرب ، تح : صلاح الدين الهواري (بيروت : مط المكتبة العصرية ، ٢٠٠٦ م) ، ص٢٣٥ .

(٣) الحموي ، شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي (ت: ٦٢٦ هـ / ١٢٢٩ م) معجم البلدان (بيروت : مط دار صادر ، ١٩٧٧ م) ، ج٤ ، ص ١٩٥ ؛ المقري ،احمد بن محمد بن احمد بن يحيى شهاب الدين التلمساني (ت: ١٠٤١ هـ / ١٦٣١ م) ، نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب ، تح : احسان عباس (بيروت : مط دار صادر ، ١٩٦٨ م) ، ج١ ، ص١٤٧ .

(٤) المقري ، نفح الطيب ، ج١ ، ص ١٤٧ ؛ أحمد محمد الطوخي ، مظاهر الحضارة في الأندلس في عصر بني الأحمر (الاسكندرية : مط مؤسسة شباب الجامعة ،١٩٩٧ م) ، ص٥٠ .

(٥) ابن سعيد ،علي بن موسى بن محمد بن عبد الملك (ت: ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م) ، المغرب في حلى المغرب تح : شوقي ضيف ، ط٤ (القاهرة : مط دار المعارف ، ٢٠٠٩ م) ، ج٢ ، ص١٠٢ .

(٦) الطوخي ، مظاهر الحضارة ، ص٤٩ .

(٧) راجع ملحق رقم (٤) .

(٨) هو محمد بن يوسف ين محمد بن أحمد بن حسين بن نصر بن قيس الانصاري ، ويذكر إنه ولد سنة ٥٩٥ هـ /١١٩٨ م في مدينة ارجونه ، وتوفي سنة ٦٧١ هـ / ودفن في المقبرة العتيقة . ينظر : لسان الدين الخطيب ، ابي عبدالله محمد بن عبد الله بن سعيد الغرناطي الاندلسي (ت: ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م) ، الإحاطة في اخبار غرناطة ، تح : محمد عبد الله عنان (القاهرة : مط مكتبة الخانجي ، ١٩٧٣ م) ، ج٢ ، ص٩٢ –١٠٠ ؛ أبن خلدون ،عبد الرحمن بن محمد (ت: ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م) ، تاريخ أبن خلدون المسمى ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الاكبر ، تح : خليل شحاذة ، سهيل زكار (بيروت : مط دار الفكر ، ١٩٨١ م) ، ج٤ ، ص٢١٨ .

(٩) لسان الدين الخطيب ، رقم الحلل في نظم الدول ، (تونس : مط المعمورية ، ١٣١٦ م) ، ص١١٥ .

(١٠)القلقشندي ،احمد بن علي بن احمد الفزاري (ت: ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م) ، صبح الاعشى في صناعة الانشا (بيروت : مط دار الكتب العلمية ، د. ت) ، ج٥ ، ص٢٦٠ .

(١١) قرية الخزرج : وهي قرية كانت تقع في أعمال جيان اسنقر فيها أجداد بني الأحمر بعد تراجع قوة الموحدين واضطراب أحوال الأندلس . ينظر : لسان الدين الخطيب ، رقم الحلل ، ص١١٥ ؛ الاحاطة ، ج٢ ، ص ٩٣ .

(١٢) أرجونة : هي بلدة من بلاد ولاية جيان تقع في جنوب غرب أندوجر ، على مقربة من نهر الوادي الكبير . ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج١ ، ص ١٤٤ ؛ لسان الدين الخطيب ، الاحاطة ، ج٢ ، ص ٩٣ ؛ ابن خلدون ، تاريخ ابن خلدون ، ج٤ ، ص٢١٨ .

(١٣) وهو محمد بن يوسف بن هود الجذامي لقب ببعض الألقاب السلطانية وكان يكنى بـ أبو عبد الله ، ثار على الموحدين في الأندلس وأعلن ولاءه ودعوته للخلافة العباسية وبسط سيطرته على شرق الأندلس ، ابن خلدون ، تاريخ أبن خلدون ، ج٤ ، ص٢١٨ ؛ القلقشندي ، صبح الاعشى ، ج٥ ، ص ٢٦٠ .

١٤) هو أبو جعفر ، منصور بن الظاهر بأمر الله ، ولد عام ٥٨٨ هـ / ١١٩٢ م ، وامه جارية تركية ، بويع له بالخلافة عام ٦٢٣ هـ / ١٢٢٦ م ، من أعماله نشر العدل في الرعايا ، وقرب اهل العلم والدين وقام ببناء المساجد والربط والمدارس والمارستانات ،كما عمل على كف الفتن وجمع الجيوش لنصرة الإسلام وحفظ الثغور وافتتح الحصون ، ومن أعماله أيضاً بناؤه للمدرسة المستنصرية في بغداد ، وأمر بضرب الدراهم الفضة ليتعامل بها الناس بدلاً عن الذهب ، توفي سنة ٦٤٠ هـ / ١٢٤٢ م ورثاه الشعراء . ينظر : السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (ت: ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) ، تاريخ الخلفاء ، ط٢ (المملكة العربية السعودية : مط دار ابن الجوزي ، ١٤٣١ م) ، ص٧٠٢ – ٧٠٦ .

(١٥) لسان الدين الخطيب ، الإحاطة ، ج ٢ ، ص١٢٩ .

(١٦) لسان الدين الخطيب ، الإحاطة ، ج٢ ، ص١٢٨ .

(١٧) ابن عذاري ، ابو العباس احمد بن محمد بن عذاري المراكش (كان حياً سنو ٧١٢ هـ / ١٣١٢ م) ، البيان المغرب ، تح : بشار معروف ، محمد بشار عواد (تونس : مط دار الغرب الاسلامي ، ٢٠١٣ م) ، قسم الموحدين ، ص ٢٧٧ ؛ ابن خلدون ، تاريخ أبن خلدون ، ج٤ ، ص٢١٦ .

(١٨) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي يحيى الرميمي كان واليا على المرية ، قام بقتل ابن هود سنة ٦٣٥ هـ / ١٢٣٨ م . ينظر : ابن عذاري ، البيان المغرب ، قسم الموحدين ، ص ٣٤١ .

(١٩) ابن عذاري ، البيان المغرب قسم الموحدين ، ص٣٤١ .

(٢٠) ابن عذاري ، البيان المغرب ، قسم الموحدين ، ص٣٤٢ ؛ عنان ،محمد عبد الله ، دولة الاسلام في الاندلس ، ط٤ (القاهرة : مط مكتبة الخانجي ، ١٩٩٧ م) ، ج٤ ، ص ٤٣٠ .

(٢١) ابن خلدون ، تاريخ ابن خلدون ، ج٧ ، ص ٣٠٦ ؛ الطوخي ، مظاهر الحضارة في الأندلس ، ص ١٥٦ .

(٢٢) الطوخي ، مظاهر الحضارة في الأندلس ، ص١٦٠ –١٦١

(٢٣)Mariana : Historia General de Espana (Madrid 1984) IIp 221.

نقلا عن)الطوخي ، مظاهر الحضارة في الأندلس ، ص١٥٨ ؛ العبادي ،احمد مختار ، دراسات في تاريخ المغرب والاندلس (الاسكندرية : مط مؤسسة شباب الجامعة ، د. ت) ، ص ١١٠ .

(٢٤)لسان الدين الخطيب ، الإحاطة ، ج٢ ، ص ٩٢ .

(٢٥) الباشا ،حسن ، الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والاثار (القاهرة : مط دار النهضة العربية ، ١٩٧٨ م) ص٣٢٧ .

(٢٦) لسان الدين الخطيب ، اللمحة البدرية في الدولة النصرية (القاهرة: مط السلفية ،١٣٤٧ م) ، ص ٣٦ .

(٢٧)هو أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن أحمد بن محمد بن خميس بن نصر بن قيس الخزرجي الانصاري ، ولد في أرجونه من أعمال ولاية جيان عام ٥٩٥ هـ / ١١٩٨ م ونشأ في بيئة دينية وكانت حياته بسيطة , وتميز بكونه جنديا شجاعا أهلته هذه الصفات ليتولى زعامة الدولة وأن يكون رئيس قومه خاصة بعد أن كانت الأندلس تعيش حالة من الاضطراب.ينظر: لسان الدين ابن الخطيب ، اللمحة البدرية ، ص ٣٠؛ الإحاطة ، ج٢ ، ص٩٢ ؛ كناسة الدكان بعد انتقال السكان حول العلاقات السياسية بين مملكتي غرناطة والمغرب ، تح : محمد كمال شبانة ؛ حسن محمود (مصر : دار الكاتب ، د. ت) ، ص ١٨ .

(٢٨) سورة ال عمران (الاية : ١٦٠) .

(٢٩)فرحات، يوسف شكري ، غرناطة في ظل بني الأحمر (بيروت : مط دار الجيل ،١٩٩٣) ، ص ٢٢

(٣٠)لسان ابن الخطيب ، الاحاطة ، ج٢ ، ص ٩٥ .

(٣١)لسان ابن الخطيب ، اللمحة البدرية ، ص ٣١ –٣٢ .

(٣٢)فرحات ، غرناطة في ظل بني الأحمر ، ص٢٥

(٣٣) لسان الدين الخطيب ، الاحاطة ، ج٢ ، ص ٩٤ ؛ فرحات ، غرناطة في ظل بني الأحمر ، ص ٢٢ .

(٣٤) لسان الدين ابن الخطيب ، الإحاطة ، ج٢ ، ص١٠٠ ؛ كناسة الدكان ، ص ١٩ ؛ رقم الحلل ، ص ١١٥ ؛ اللمحة البدرية ، ص ٣٧ .

(٣٥)لسان الدين ابن الخطيب ، اللمحة البدرية ، ص ٥٧ .

(٣٦)لسان الدين ابن الخطيب ، اللمحة البدرية ، ص٣٥ .

(٣٧) ابن خلدون ،تاريخ ابن خلدون ، ج٤ ، ص٢٢١ .

(٣٨) لسان الدين الخطيب ، اللمحة البدرية ، ص٥٧ ؛ فرحات ، غرناطة في ظل بني الاحمر ، ص٣٢ .

(٣٩)ابن الخطيب ، اللمحة البدرية ، ص٥٧ .

(٤٠) ابن خلدون ، تاريخ ابن خلدون ، ج٤ ، ص ٢٢٢ .

(٤١) قشتالة : وهي من الاقاليم العظيمة في شمال الأندلس ، عرفت بهذا الاسم لان قاعدتها تسمى قشتالة . ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٥ ، ص ٣٥٢ ؛ ابن عذاري ، البيان المغرب ، ج٢ ، ص ٤١٧ .

(٤٢) اراغون : هي مملكة اسبانيا تقع على نهر ايبرو وشرق مملكة نافارا ، تشمل على بلاد ومنازل وأعمال وهو اسم بلاد غرسيه بن شانجة . ينظر : الحميري ، ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم ، صفة جزيرة الاندلس ، نشر : ليفي بروفنسال ، ط٢ (بيروت : مط دار الجيل ، ١٩٨٨ م) ، ص ١٢ .

٤٣)المرينيين : هم فخذ من زناتة ، وهم من ولد مرين ، بن ورتاجن بن ماخوخ بن وجديح بن فاتن بن بدر بن عبد الله بن ورتيب ابن المعز بن ابراهيم بن سجيح بن واسين بن مشرى ينتهي نسبهم الى ابن بر بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار ابن معد بن عدنان . ينظر : ابن ابي زرع ،علي بن عبد الله الفاسي (ت: ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م) ،

الانيس المطرب بروض القرطاس في اخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس (الرباط : مط دار المنصور ، ١٩٧٢ م) ، ص ٢٧٨ .

(٤٤) وادي اش : مدينة بالاندلس من كورة البيرة ، تقع شرق غرناطة بالقرب من بسطة وتعرف بوادي أش ، وتبلغ المسافة بينها وبين مرسية خمسين كيلو متر ، والغالب على شجرها الشاهبلوط (أي الكستناء) ، وتنحدر إليها أنهار من جبال الثلج بينها وبين غرناطة أربعون ميلاً . ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج١ ، ص ١٩٨ ؛ الزبيدي ،ابو الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني (ت: ١٢٠٥ هـ / ١٧٩٠ م) ، تاج العروس من جواهر القاموس ، تح : محمود محمد الطناحي (الكويت : مط التراث العربي ، ١٩٩٣ م) ، ج١٧ ، ص ٦٨ .

(٤٥) ابن الخطيب ، رقم الحلل ، ص١١٧ ؛ فرحات ، غرناطة في ظل بني الاحمر ، ص ٣٢ .

(٤٦) ابن الخطيب ، اللمحة البدرية ، ص٦٣ .

(٤٧)ابن الخطيب ، اللمحة البدرية ، ص ٦٣ –٦٤ .

(٤٨) لسان الدين بن الخطيب ، اللمحة البدرية ، ص ٤٧ .

(٤٩)فرحات ، غرناطة في ظل بني الأحمر ، ص٣٠ .

(٥٠)فرحات ، غرناطة في ظل بني الأحمر ، ص ٣١ .

(٥١)لسان الدين بن الخطيب ، الاحاطة ، ج١ ، ص٥٥٤ .

(٥٢)لسان الدين بن الخطيب ، اللمحة البدرية ، ص١٠٠ .

(٥٣)لسان الدين بن الخطيب ، الإحاطة ، ج٢ ، ص٢٦ .

(٥٤)لسان الدين بن الخطيب ، اللمحة البدرية ، ص١٠٩ ؛ االإحاطة ، ج٢ ، ص٢٦ ؛ الناصري ، الاستقصا ، ج٤ ، ص ٨–٩ .

(٥٥) المقري ، نفح الطيب ، ج١ ، ص٤٥٢ .

(٥٦) لسان الدين بن الخطيب ، الإحاطة ، ج٢ ، ص ٢٧ .

(٥٧) السان الدين بن الخطيب ، رقم الحلل ، ص١٢٠ ؛ الإحاطة ، ج٢ ، ص ٢٨ .

(٥٨)الجزيرة الخضراء : مدينة مشهورة بالأندلس وفي المقابل منها مدينة سبتة من مدن المغرب ، وأعمالها متصلة بأعمال شذونة ، وهي شرقي شذونة وعلى مقربة من قرطبة ومدينتها من أشرف المدن وأطيبها أرضا وسورها يضرب به ماء البحر ، ولا يحيط بها البحر . ينظر :ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٢ ، ص ١٣٦ .

(٥٩)لسان الدين بن الخطيب ، الإحاطة ، ج٢ ، ص٢٩ ؛ فرحات ، غرناطة في ظل بني الأحمر ، ص ٤٠ ؛ الطوخي ، مظاهر الحضارة في الأندلس ، ص ١٥٧ .

(٦٠) لسان الدين بن الخطيب ، الإحاطة ، ج٢ ، ص ٣٨ ؛ الحجي ،عبد الرحمن علي ، التاريخ الأندلسي من الفتح الإسلامي حتى سقوط غرناطة (بيروت : مط دار القلم ، ١٩٨١ م) ، ص٥٤٠ .

(٦١)هو محمد بن يوسف بن هود الاندلسي ، يكنى بأبو عبد الله ظهر اثناء ضعف دولة الموحدين في الاندلس سنة ٦٢٥ هـ / ١٢٢٨ م في شرق الأندلس ، إذ لبى دعوته جميع الناس وقاتلوا الموحدين ، وأعلنت مدن الأندلس جميعها الطاعة له وفرح لقدومه سكان الأندلس فرحاً شديداً استمر في حكمه مدة تسعة أعوام وتسعة أشهر وتسعة أيام ، الا أن هلك بالمرية وهو نائم ونقل جثمانه الى مرسيه ودفن فيها سنة ٦٣٥ هـ / ١٢٣٨ م . ينظر : ابن عذاري ، البيان المغرب ، قسم الموحدين ، ص ٢٧٧ ؛ الذهبي ،شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز

(ت: ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م) ، سير أعلام النبلاء ، تح : احسان عبد المنان (بيروت : مط بيت الافكار الدولية ، ٢٠٠٤ م) ، ص ٣٧٨٤ –٣٧٨٥ .

(٦٢) لسان الدين بن الخطيب ، الإحاطة ، ج٢ ، ص١٢٨ ؛ الحجي ، تاريخ الأندلس ، ص٥١٣ .

(٦٣) المقري ، نفح الطيب ، ج٤ ، ص ٥١٥ .

(٦٤) المقري ، نفح الطيب ، ج٤ ، ص ٥٢٣ ؛ الطوخي ، مظاهر الحضارة في الأندلس ، ص ١٥٧ .

(٦٥) الحجي ، تاريخ الأندلس ، ص ٥٥١ .

(٦٦) المقري ، نفح الطيب ، ج٤ ، ص ٥٢٥ .

٦٧) فرحات ، غرناطة في ظل بني الاحمر ، ص ٥٠ .

(٦٨) المقري ، نفح الطيب ، ج٤ ، ص ٥٢٥ .

(٦٩) المقري ، نفح الطيب ، ج٤ ، ص ٥١٢ .

(٧٠) فرحات ، غرناطة في ظل بني الأحمر ، ص٤٤ .

(٧١) المقري ، نفح الطيب ، ج٤ ، ص٥١١ .

(٧٢) فرحات ، غرناطة في ظل بني الأحمر ، ص ٤٧ .

(٧٣) عنان ، دولة الاسلام ، ع٤ ، ص ١٩١ ؛ لسان الدين الخطيب ، اللمحة ، ص٥٠ .

(٧٤) لسان الدين الخطيب ، الإشارة الى أدب الوزارة ، تح : محمد كمال شبانة (القاهرة : مط مكتبة الثقافة الدينية ، ٢٠٠٤ م) ، ص ٥١ .

(٧٥)القلقشندي ، صبح الاعشى ، ج٩ ، ص ٦ .

٧٦) عنان ، دولة الاسلام ، ع٤ ، ص ١٩٠ .

(٧٧) لسان الدين الخطيب ، الإحاطة ، ج٢ ، ص ١٥ .

(٧٨) فرحات ، غرناطة في ظل بني الأحمر ، ص ٦٣ .

(٧٩) لسان الدين الخطيب ، اللمحة البدرية ، ص ٣٢ .

المصادر والمراجع

١–الحموي ، شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي (ت: ٦٢٦ هـ / ١٢٢٩ م) معجم البلدان (بيروت : مط دار صادر ، ١٩٧٧ م)

٢–الحميري ، ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم ، صفة جزيرة الاندلس ، نشر : ليفي بروفنسال ، ط٢ (بيروت : مط دار الجيل ، ١٩٨٨ م)

٣–أبن خلدون ،عبد الرحمن بن محمد (ت: ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م) ، تاريخ أبن خلدون المسمى ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الاكبر ، تح : خليل شحاذة ، سهيل زكار (بيروت : مط دار الفكر ، ١٩٨١ م)

٤-الذهبي ،شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز (ت: ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م) ، سير أعلام النبلاء ، تح : احسان عبد المنان (بيروت : مط بيت الافكار الدولية ، ٢٠٠٤ م)

٥-الزبيدي ،ابو الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني (ت: ١٢٠٥ هـ / ١٧٩٠ م) ، تاج العروس من جواهر القاموس ، تح : محمود محمد الطناحي (الكويت : مط التراث العربي ، ١٩٩٣ م)

٦-ابن ابي زرع ،علي بن عبد الله الفاسي (ت: ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م) ، الانيس المطرب بروض القرطاس في اخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس (الرباط : مط دار المنصور، ١٩٧٢ م)

٧-ابن سعيد ،علي بن موسى بن محمد بن عبد الملك (ت: ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م) ، المغرب في حلى المغرب تح : شوقي ضيف ، ط٤ (القاهرة : مط دار المعارف ، ٢٠٠٩ م)

٨-السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (ت: ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) ، تاريخ الخلفاء ، ط٢ (المملكة العربية السعودية : مط دار ابن الجوزي ، ١٤٣١ م)

٩-ابن عذاري ، ابو العباس احمد بن محمد بن عذاري المراكش (كان حياً سنو ٧١٢ هـ / ١٣١٢ م) ، البيان المغرب ، تح : بشار معروف ، محمد بشار عواد (تونس : مط دار الغرب الاسلامي ، ٢٠١٣ م)

١٠-القلقشندي ،احمد بن علي بن احمد الفزاري (ت: ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م) ، صبح الاعشى في صناعة الانشا (بيروت : مط دار الكتب العلمية ، د. ت)

١١-لسان الدين الخطيب ، ابي عبدالله محمد بن عبد الله بن سعيد الغرناطي الاندلسي (ت: ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م) ، الإحاطة في اخبار غرناطة ، تح : محمد عبد الله عنان (القاهرة : مط مكتبة الخانجي ، ١٩٧٣ م)

١٢-لسان الدين الخطيب ، الإشارة الى أدب الوزارة ، تح : محمد كمال شبانة (القاهرة : مط مكتبة الثقافة الدينية ، ٢٠٠٤ م)

١٣-لسان الدين الخطيب ، رقم الحلل في نظم الدول ، (تونس : مط المعمورية ، ١٣١٦ م)

١٤-لسان الدين ابن الخطيب ، كناسة الدكان بعد انتقال السكان حول العلاقات السياسية بين مملكتي غرناطة والمغرب ، تح : محمد كمال شبانة ؛ حسن محمود (مصر : دار الكاتب ، د. ت)

١٥-لسان الدين ابن الخطيب ، اللمحة البدرية

١٦-المراكشي ،محيي الدين عبد الواحد بن علي (ت: ٦٤٠ هـ / ١٢٤٦ م) ، المعجب في تلخيص اخبار المغرب ، تح : صلاح الدين الهواري (بيروت : مط المكتبة العصرية ، ٢٠٠٦ م).

١٧–المقري ،احمد بن محمد بن احمد بن يحيى شهاب الدين التلمساني (ت: ١٠٤١ هـ / ١٦٣١ م) ، نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب ، تح : احسان عباس (بيروت : مط دار صادر ، ١٩٦٨ م)

١٨–الناصري ،ابو العباس احمد بن خالد (ت: ١٣١٥ هـ / ١٨٩٧ م) ، الاستقصا لأخبار دول المغرب الاقصى ، تح : جعفر الناصري ؛ محمد الناصري (الدار البيضاء : مط دار الكتب ، د. ت).

المراجع:

١٩–أحمد محمد الطوخي ، مظاهر الحضارة في الأندلس في عصر بني الأحمر (الاسكندرية : مط مؤسسة شباب الجامعة ،١٩٩٧ م)

٢٠–الباشا ،حسن ، الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والاثار (القاهرة : مط دار النهضة العربية ، ١٩٧٨ م)

٢١–الحجي ،عبد الرحمن علي ، التاريخ الأندلسي من الفتح الإسلامي حتى سقوط غرناطة (بيروت : مط دار القلم ، ١٩٨١ م)

٢٢–العبادي ،احمد مختار ، دراسات في تاريخ المغرب والاندلس (الاسكندرية : مط مؤسسة شباب الجامعة ، د. ت)

٢٣–عنان ،محمد عبد الله ، دولة الاسلام في الأندلس ، ط٤ (القاهرة : مط مكتبة الخانجي ، ١٩٩٧م).

٢٤–فرحات، يوسف شكري ، غرناطة في ظل بني الأحمر (بيروت : مط دار الجيل ،١٩٩٣)